دراسة: ملايين الأشخاص حول العالم مصابون بالسكري دون علمهم

كشفت دراسة حديثة، عن إصابة ملايين الأشخاص حول العالم بداء السكري، دون أن يعرفوا ذلك.

الدراسة المنشورة في مجلة "ذا لانست دايابيتيس آند إندوكراينولوجي" الطبية، أكدت أن أكثر من نصف حالات الإصابة بالسكري لم يتم تشخيصها.

وحللت الدراسات التي أجراها معهد القياسات الصحية والتقييم بجامعة واشنطن للطب بالتعاون مع شركاء دوليين، سجلات السكري لجميع الفئات العمرية وكلا الجنسين، في 204 دول وأقاليم بين عامي 2000 و2023.

وتوصل الباحثون إلى أنه في سنة 2023 كان حوالي 44 بالمئة من الأفراد، الذين تبلغ أعمارهم 15 عاما فأكثر، مصابين بداء السكري، لكن لم يكونوا على دراية بإصابتهم.

ورغم أن الشباب هم الأكثر عرضة للإصابة بمضاعفات السكري، فإنهم كانوا الفئة الأكثر عرضة لعدم التشخيص.

وأظهرت النتائج تفاوتا كبيرا في تشخيص المرض وعلاجه، خاصة في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل.

وسجلت دول أميركا الشمالية ذات الدخل المرتفع أعلى معدلات تشخيص، بينما سجلت دول منطقتي آسيا والمحيط الهادئ أعلى معدلات العلاج بين المرضى.

أما في أميركا الجنوبية، فسجلت أعلى نسب معدلات التحكم المثالي بالسكر بين المرضى.

وعلى النقيض، فمنطقة جنوب الصحراء الوسطى في إفريقيا شهدت فجوات في التشخيص، إذ كان أقل من 20 بالمئة من المصابين بالسكري على علم بإصابتهم.

وقالت الباحثة في المعهد المؤلفة الأولى للدراسة لورين ستانفور: "بحلول عام 2050 من المتوقع أن يصاب 1.3 مليار شخص بمرض السكري، وإذا كان ما يقارب نصف هؤلاء لا علم لهم بإصابتهم بهذا المرض الخطير والمميت فقد يتحول ذلك إلى وباء صامت".

وأكدت الدراسة ضرورة الاستثمار في برامج الفحص المبكر للفئة الشبابية، وتوفير الأدوية وأدوات المراقبة، خاصة في المناطق النائية.

وفي سنة 2022، قالت منظمة الصحة العالمية إنها ستحاول تشخيص 80 بالمئة من المصابين بالسكري سريريا بحلول عام 2030.